

الايكونوميست: آفاق اقتصاد الإمارات إيجابية للعام المقبل



دبي: عبير أبو شمالة

ثبتت وحدة الأبحاث البريطانية الايكونوميست انتيليجانس يونت، تقيّمات المخاطرة الممنوحة للإمارات في شهر ديسمبر بفضل استمرار زخم تعافي الأنشطة الاقتصادية والنمو الإيجابي للاقتصاد في العام الجاري. وتمنح من حيث الاستقرار السيادي بدعم من التعافي اللافت والمستمر في أسعار النفط «BBB» الايكونوميست الدولة تقييم عالمية، ما انعكس إيجاباً على آفاق النمو الاقتصادي للإمارات وعلى الوضع المالي.

وقالت في تقرير حديث لها إن الوضع المالي لدولة الإمارات مريح، كما أن مستوى الدين العام المقاس إلى الناتج المحلي الإجمالي يواصل التراجع، وتتمتع الدولة بالإضافة إلى ما تقدم بقدرتها على الوصول بسهولة وسرعة إلى أسواق الرساميل العالمية، كما أن مصداقتها المالية وأصولها الخارجية الضخمة تعد من العوامل التي تسهم في خفض المخاطرة.

استقرار العملة والبنوك

من حيث استقرار العملة، وقال التقرير إن الفضل في قرار تثبيت التقييم يرجع «BBB» وحافظت الإمارات على تقييم للتعافي القوي للصادرات وارتفاع الاحتياطيات الخارجية، نتيجة ارتفاع أسعار النفط عالمياً، ولفت إلى أن قاعدة الأصول الخارجية المتنامية للدولة ما يسهم في صيانة غطاء الواردات عند مستويات مريحة، ويحد من الضغوط على العملة المحلية.

من حيث استقرار القطاع المصرفي للدولة وقال التقرير إنه، وعلى الرغم من «BB» كما تم كذلك تثبيت تصنيف التعافي في أسعار الأصول، إلا أن سرعة نمو الائتمان من الممكن أن تشكل مخاطرة. وأشارت إلى أن مستوى القروض المتعثرة إلى إجمالي القروض بدأ بالتراجع بصورة إيجابية

من حيث الاستقرار السياسي، ويرجع الفضل في ذلك، بحسب التقرير، «BB» وحافظت الدولة على تقييم إيجابي عند إلى تعامل حكومة دولة الإمارات الفعال والسريع مع تبعات جائحة «كوفيد-19»، والتنفيذ السريع والناجح لبرنامج التطعيم.

تنوع اقتصادي

وقالت «BB» وثبتت وحدة الأبحاث البريطانية التقييم الممنوح للدولة من حيث استقرار هيكل الاقتصاد المحلي عند إن اقتصاد الإمارات استفاد بشكل كبير من ارتفاع أسعار النفط العالمية، حيث ما زال يعتمد إلى حد كبير، على عائدات الصادرات النفطية. ولفتت من جهة أخرى إلى إن اقتصاد الدولة يعد بين الأكثر تنوعاً على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي.